

[٣]

واقع المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال (دراسة
وصفية)

د. فايزة أحمد عبد الرزاق

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة المنصورة

واقع المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال (دراسة وصفية)

د. فائزة أحمد عبد الرزاق *

مقدمة:

تغير دور المعلمة تغيرا ملحوظا من العصر الذي كان يعتمد على الورقة والقلم كوسيلة للتعليم والتعلم إلى العصر الحاضر والمستقبل الذي يعتمد على الحاسوب والانترنت، وهذا التغيير جاء انعكاسا لتطور الدراسات في مجال تربية الطفل وأيضاً الدراسات الأدبية وخاصة المسرح الرقمي، وما تمخضت عنه من نتائج وتوصيات ومنها دراسة (MajlindaGjelaj,K.K.N:2020) التي نادى إلى ضرورة الاهتمام بالرقمنة والتكنولوجيا في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة (Hasse, Cathrine, 2017) والتي أشارت إلى ضرورة محو الأمية التكنولوجية لدى معلمات الأطفال، فما نشهده من ثورة معلوماتية ورقمية وما سنشده من تطور هائل في مجال الدراسات الأدبية وخاصة المسرح الرقمي سوف يفوق طاقة تخيلنا اليوم عما سيكون عليه المستقبل. واهتمت (فاطمة البريكي، ٢٠٠٦) باستخدام الرقمية والتفاعلية في مجال أدب الطفل وأشارت إلى استخدام المستحدثات التكنولوجية والرقمية، والتغير من مؤلف واحد فقط وصاحب نص إلى تعدد المؤلفين والمتلقين لكي يكون هنالك انتشار للنصوص الأدبية، وأيضاً دراسة (Allen,m.w:2003) أشارت إلى استعمال التعلم الرقمي الهادف والمنظم في دعم عمليات التعلم الرقمية والمعلوماتية وهي لغة العصر الحديث وليست قاصرة على مجال دون الآخر، وعليه لابد من ثقل معلمات الروضة بأهمية التحديث والتطوير وامتلاكها مهارات التعلم الرقمي وخاصة المسرح الرقمي وهو اهتمام الدراسة، وهنا أشار كلا من (Mantyla, K , &Gividen,) و (Gebara: 2010) و (R,:2006) إلى الاهتمام بالمعلمات وهن أحد المحاور الإستراتيجية لتطوير التعليم وتوجيهاته الأساسية.

* مدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة.

إن النظرة الحالية للمسرح الرقمي على أنه الانتقال من حضارة الورقة والقلم إلى حضارة المعلوماتية والرقمية التي أخذت تتغلغل في مختلف جوانب الحياة، وباتت قضية المسرح الرقمي من القضايا المطروحة على الساحة التربوية والأدبية، كما أجمعت معظم الدراسات السابقة على ضرورة إرساء مفهوم الرقمية والتكنولوجيا، وهذا ما دعا الباحثة إلى التعرف على واقع المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال ومدى توافر أبعاده ومقوماته لديهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

قد يبدو للوهلة الأولى أن الأدب بصفة عامة بعيدا عن التأثير بالتطور التكنولوجي، نظرا لاختلاف طبيعة كل منهما، إلا أن الواقع يشير إلى تأثره بالتطور التكنولوجي تأثرا بالغًا، مما أثر على عملية التلقي وعناصر العملية الإبداعية، فجعل بحث علاقة الأدب بصفة عامة والمسرح بصفة خاصة بالتطور التكنولوجي أمرا يستحق التوقف عنده وقفة مطولة ومتأنية لمعرفة جوانبها المختلفة، والوقوف على إيجابيات وسلبيات تلك العملية، وكيفية تنميتها بجوانبها الإيجابية لدى معلمات رياض الأطفال والحد من سلبياتها المختلفة، وذلك حتى نضمن انتقال النص الأدبي من الورقية إلى الرقمية، سواء على مستوى النص المسرحي وعرضه الرقمي أم على مستوى مبدعه ومتلقيه، وتأسيسا على ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- ما واقع استخدام المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال؟
- ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:
- ما المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال؟
- ما واقع المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال؟
- ما التصور المقترح لاستخدام المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى:
- تحديد مقومات المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال
- وضع قائمة بمقومات المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال.

- وضع تصور مقترح لاستخدام المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال.

أهمية الدراسة:

يتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

- تحديد أهمية المسرح الرقمي بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال.
- تقديم آليات مقترحة يؤمل أن يستفيد منها واضعي برامج التدريب لمعلمات رياض الأطفال على المسرح الرقمي.

حدود الدراسة:

سوف تقتصر الدراسة الحالية على ما يأتي:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة مقومات المسرح الرقمي وهي: (النص المسرحي الرقمي- المؤلف المسرحي الرقمي- التقنيات المسرحية الرقمية-المتلقي المسرحي الرقمي)
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال شهرين يناير وفبراير من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ في الفصل الدراسي الثاني.
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال في نطاق أربع مراكز من محافظة الدقهلية؛ وعددهم (٨٢) معلمة، وهو العدد المطلوب بنسبة ١٠ في المائة من العدد الكلي.
- **الحدود المكانية:** هي أربع إدارات تعليمية تابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية وهي (إدارة غرب المنصورة التعليمية-إدارة دكرنس التعليمية-إدارة بلقاس التعليمية-إدارة المطرية التعليمية).

منهج الدراسة:

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في جمع البيانات، واستخلاص مقومات المسرح الرقمي لمعلمات رياض الأطفال والتعرف على واقع المسرح الرقمي.

أدوات ومواد الدراسة:

- استبانة لتحديد مقومات المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثة).

- تصور مقترح لاستخدام المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال (إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

معلمة رياض الأطفال Kindergarten teacher:

هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً وتقنياً في كليات جامعية وعالية لتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية للطفولة المبكرة، ولديها القدرة على استخدام المسرح الرقمي ومقوماته.

التعريف الإجرائي للمسرح الرقمي The digital theater:

المسرح الرقمي مسرح متعدد الوسائط (الصوت-الصورة-النص) ويخضع لعلاقات تفاعلية مباشرة وغير مباشرة، بمعنى إن المبدع يدخل في علاقات تفاعلية حميمة مع المتلقي الرقمي أو الإلكتروني أو الحاسوبي، بتبادل الملاحظات والانتقادات والتعليقات المختلفة مباشرة على صفحة النص بحضور الكاتب والمتلقي، أو بحضور أحد الطرفين دون الآخر (غير مباشر).

الإطار النظري وأدبيات الدراسة:

١- المسرح الرقمي The digital theater:

نمط جديد من الكتابة الأدبية يتجاوز الفهم التقليدي لفعل الإبداع الأدبي الذي يتمحور حول المبدع الواحد، إذ يشترك في تقديمه عدة كتاب كما قد يدعى القارئ/ المتلقي أيضاً للمشاركة فيه، وهو مثال العمل الجماعي المنتج الذي يتخطى حدود الفردية وينفتح على آفاق الجماعة الرحبة.

ويعرف المسرح الرقمي بأنه: هو المسرح الذي يعتمد على معطيات التقنية الرقمية في بناء وسائط معالجته الفنية للإضاءة والمنظر والمؤثرات الصوتية، بما يثري رؤية الإخراج جمالياً وفنياً.. (Tom Scholte, 2019)، (محمد حبيب، المسرح الرقمي - www-middie-east-online.com).

كما عرفته (خديجة باللودمو، ١٩٩:٢٠١٨-١٠٠) بأنه: هو الذي يوظف معطيات التقنية العصرية الجديدة المتمثلة في استخدامها لوسائط الرقمية المتعددة في إنتاج أو تشكيل خطابها المسرحي شريطة اكتسابه صفة التفاعلية.

ويعرف إجرائيا بأنه: المسرح الرقمي مسرح متعدد الوسائط (الصوت-الصورة-النص) ويخضع لعلاقات تفاعلية مباشرة وغير مباشرة، بمعنى إن المبدع يدخل في علاقات تفاعلية حميمة مع المتلقي الرقمي أو الإلكتروني أو الحاسوبي، بتبادل الملاحظات والانتقادات والتعليقات المختلفة مباشرة علي صفحة النص بحضور الكاتب والمتلقي، أو بحضور أحد الطرفين دون الآخر (غير مباشر).

مبررات المسرح الرقمي (الأهمية):

- توصل كل من: (سعاد حسن، ٢٠٠٩:١١١)، (ثائر عبد المجيد، ٢٠٠٩: ٨٣-٨٤) لمجموعة من المبررات لإقحام الرقمية لعالم المسرح وقبولها ومنها:
- المسرح الرقمي هو النموذج الأدبي المعبر عن العصر الرقمي التكنولوجي خير تعبير، وهو الذي يصلح لأن يمثل الأدب الرقمي نحو الأجيال القادمة.
 - المسرح الرقمي يتجاوز حدود الزمان والمكان فالتعلم عبر الإنترنت يحرر من قيود الزمان والمكان، مما يشجع على التواصل مع الآخرين للاستفادة من معلوماتهم، فضلا عن تكوين مهارات ذاتية في البحث لدي المتلقي.
 - المسرح الرقمي يعطي فرصة غنية للمتلقين لأن يتحكموا في مدي تقدمهم ويشعرون بالسيطرة والتحكم في تعلمهم، ويشاركون رؤيتهم وتجاربهم مع الآخرين.
 - المسرح الرقمي يقر بدور كل من المبدع والمتلقي في بناء النص، والمساواة بينهما في إنتاج طرف ثالث وهو النص المسرحي الرقمي.
 - المسرح الرقمي يكسر حالة الرتابة التي تصبغ النصوص المسرحية التقليدية ويحررها من الجمود.
 - المسرح الرقمي يساعد علي شحذ الأذهان والتحفيز على الابتكار، بما يتيح من إمكانيات غير محدودة ليقدم المبدع والمتلقي إبداعا وتقدما غير محدود.

- المسرح الرقمي يعتمد علي امتلاك أدوات العصر التكنولوجي والإحساس بأهميته وفائدته وقدرته على التعبير عن العصر بروح العماد المعنوي الذي يقوم عليه فكرة المسرح الرقمي.
- المسرح الرقمي يفتح آفاقاً جديدة للإبداع والابتكار ويخلق قدرًا كبيرًا من الحيوية والتفاعل بين أطراف العملية الإبداعية.
- المسرح الرقمي يعطي دورا تفاعليا للمتلقي من خلال حرية التنقل الترابطي بين أجزاء النص، والانتقال إلى خيار مفضل من مجموعة خيارات، وتمكين المتلقي من تغيير الألوان واختيار الخلفيات الرسمية، واستغلال خياراته لتوجيه النص (Jessica Brock,2011).
- المسرح الرقمي يعطي إحساسًا للمتلقي بملكية النص بعد أن كان مستهلكًا سلبيًا.
- المسرح الرقمي نصوصه مفتوحة وبلا بدايات أو نهايات معروفة ومحددة، كما أنها نصوص عابرة للزمن ومتعددة الخيارات القرائية.

مكونات (مقومات) المسرح الرقمي:

المسرح الرقمي يعطي الحرية للمتلقي في استخدام تقنيات العرض المسرحي عن طريق الرقمنة التكنولوجية واستخدامها، ويمكن حصر مكونات وعناصر المسرح الرقمي في:

- النص المسرحي الرقمي.
- والمؤلف المسرحي الرقمي.
- والتقنيات المسرحية الرقمية.
- المتلقي المسرحي الرقمي.

وفيما يأتي تلقي الضوء وبإيجاز شديد علي تلك المقومات على النحو الآتي:

أولاً: النص المسرحي الرقمي:

عرفه (السيد نجم، ٢٠٠٨: ٩٣) بأنه: كل نص ينشر إلكترونياً سواء أكان على شبكة الانترنت أم علي أقراص مدمجة معتمداً على نظرية الاتصال في تحليله وعلى فكرة التشعب في بناءه.

فمفهوم النص الرقمي يتسع ليشمل الكلمة والصورة ثابتة كانت أم متحركة، والصوت سواء اتصلت هذه العلامات أم انفصل بعضها عن بعض، بواسطة روابط على شبكة الانترنت والتي أصبحت تقوم بدور الشريك في إنتاج النص مما يجعل قراءته مختلفة عن النص الورقي وأشار كلا من (Richard Harris, Kim) (Harris, 2019) إلى أهمية التجربة المسرحية لتطوير السيناريو الدرامي مع التطور الرقمي الحديث.

سمات النص المسرحي الرقمي:

- ذكرت كل من: (فاطمة كدو، ١٦:٢٠١٥-١٥)، (فاطمة البريكي، ٢٠٠٦): (١٤٢-١٤١) و (ShifraSchonmann,2019:311-382) مجموعة سمات وخصائص للنص المسرحي الرقمي منها:
- النص المسرحي الرقمي تتم معايشته وتجربته كفاعلية ناشطة في اللغة فهو عملية إنتاج.
- النص المسرحي الرقمي عبارة عن قطعة قابلة للتعديل باستمرار سواء من قبل المبدع أم من قبل المتلقي.
- النص المسرحي الرقمي يتميز برحابة الفضاء المحيط به مقارنة بالنص الورقي.
- النص المسرحي الرقمي عبارة عن شبكة متعددة الأبعاد أو متاهة يمكن لكل نقطة أو طرف فيها أن يلتقي مع غيره.
- النص المسرحي الرقمي يتسم باللعب الحر بحيث يستحيل إغلاق النص أو انتظامه كما هو الحال في النص الورقي.
- النص المسرحي الرقمي يتألف من مقتطفات ومرجعيات وحالات وصدى وأصوات مختلفة ويكتسب النص تعددية في المعنى لا تقبل الاختزال لأن النص يهدف إلى نشر المعنى وتفجيره.
- النص المسرحي الرقمي تنتشتت فيه البنية وغير منتظمة حيث تقدم المعلومة من خلال مقاطع أو عقده.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بحرية البحث وسهولته.

- النص المسرحي الرقمي يتميز باختصار الزمن لوجود الروابط الشعبية في النص المسرحي الرقمي.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بمجانية الخدمة أو قلتها في التكلفة.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بإمكانية الربط بين الأجزاء المكونة له.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بإمكانية التخزين على مساحات محدودة.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بسهولة وخفته فضلا عن إمكانية عملية التحديث وسهولتها.

اشتراطات كتابة وإخراج النص المسرحي الرقمي:

توجد مجموعة من الاشتراطات يجب مراعاتها لكتابة النص المسرحي الرقمي منها:

- الفراغ الرقمي استبدال الحركة داخل خشبة المسرح (المكان) إلى استبدال الحركة المسرحية في الزمان.
- الاستغناء عند كتابة النص المسرحي الرقمي عن المشاهد والمناظر والاكتفاء بوصف طبيعة الزمن ببداية الحدث الدرامي.
- استبدال معظم الديكور في المسرح الرقمي بالإضاءة عن طريق الحاسب الألى.
- الاستغناء تمامًا عن الكواليس دخول وخروج الممثلين وتكون نقاط داخل الفراغ الزمني.
- تطوير الحركة المسرحية إلى الانتشار الحركي الرقمي (بمعنى نقطة دخول الممثل هي نقطة خروج)

الممثل التخيلي تنطبق عليه نفس شروط الممثل الواقعي. (Hu iSoo ,Chae,L.G.,2019,235-252)، توجد مجموعة من الخطوات (المراحل) يجب إتباعها لإخراج النص الرقمي أشارت إليها (لببيرة خمار، ٢٠١٤: ٢٠٢-٢٠٣) ومنها:

- معالجة عناصر النص بمساعدة الآلة الرقمية (الحاسب الألى).
- الدراسة المختلفة للمظاهر البصرية التي يمكن للنص أن يتخذها.

- تحديد ما يتعلق بشكل وحجم الكلمات والحروف وتحديد نوع الخلفية.
- خلق وابتداع الفقرات التي تتميز بالحيوية والحركة.
- تحديد الملفات التي ستقل نحو البرامج المتحركة.
- حفظ هذه البيانات.
- التركيب النهائي.

ثانياً: المؤلف المسرحي الرقمي The digital playwright :

بعد أن تخلى المؤلف عن القلم والأوراق ليستعمل الآلات والبرامج ويبدع بواسطتها هذا النص المسرحي الجديد، والذي اصطلح على تسميته بالنص الرقمي، والذي يعتبر هجيناً من الإنسان والآلة (الشاشة الزرقاء)، نجد أن المؤلف المسرحي الرقمي أصبح أكثر انفتاحاً عن ذي قبل وذلك بفضل استخدامه الوسائط التكنولوجية الحديثة (الوسائط الرقمية) وعليه فيمكن تعريفه بأنه كاتب عالم بثقافة المعلوماتية ولغة البرامج والمعلوماتية والتقنية الرقمية، بل ويتقن تطبيقها في علاقاتها بفن الكتابة أو يستعين بتقنيين مبرمجين في المعلوماتية (زهور كرام، ٢٠١٣: ١٣).

الأمر الذي يعنى أن التأليف الرقمي ما هو إلا كتابة إبداعية وآلية بامتياز، تستفيد من المعطيات والإمكانيات التي يتيحها الإعلامي في مجال الكتابة وتحتاج إلى التنظيم، والتخطيط، والتدبير، والتنسيق والتوجيه، والتحكم، وهيكلية المقطع والشذرات، وخلق الأنساق الكبرى والفرعية، وتوفير الروابط الممكنة للجمع بين مجموعة من النوافذ والعقد المتنوعة (جميل حمداوي، ٢٠١٦: ١٠٧).

وتتميز الكتابة المسرحية الرقمية بجملة من الخصائص منها ما يأتي:

- الكتابة المسرحية الرقمية تَرَد في شكل نصوص وفقرات ومقاطع مجزأة ومنتشرة فوق صفحة النافذة أو الشاشة، بمعنى أن النص الرقمي يتحول إلي مجموعة من المقاطع والشذرات النصية التي تتداخل فيها الكتابة النصية مع الصوت والصورة والهندسة الحاسوبية، فضلاً عن كونه عبارة عن لوحات مقطعة في شكل شذرات تتعاقب بطريقة غير خطية، وترد في شكل لوحات مستقلة بعواملها الصوتية والتشكيلية والطباعية وأجوائها المتحركة.

- الكتابة المسرحية الرقمية كتابة مهجنة حيث تتداخل فيها أساليب كتابة متنوعة ومتعددة فهناك الكتابة النصية والصوتية والمسموعة، والبصرية والحاسوبية والتشكيلية والمتحركة والافتراضية والتفاعلية والمتراصة..... الخ.
- الكتابة الرقمية تتضمن أصواتا متعددة برؤى مختلفة حيث يشارك فيها مجموعة من المؤلفين والمبدعين والراصدین المتفاعلين. (جميل حمداوي، ٢٠١٨: ١١٣)
- الكتابة الرقمية منفتحة وغير خطية التأليف، فهي كتابة مفتوحة على عوالم ونصوص ونوافذ وعقد وروابط رقمية متنوعة ومختلفة؛ بمعنى أن الصفحة الواحدة تنتقل إلى صفحات وروابط ومواقع افتراضية يتيه فيها المتصفح إذا لم يكن على دراية بعملية التصفح المتشعب، كما أن الكتابة الرقمية مرنة ومتشعبة وآلية يمكن قراءتها ضمن أوضاع مختلفة (أفقية-سفلية-مقطعية...) ومتنوعة دون أن يمس ذلك بدلالة النص، وعليه فهي كتابة غير خطية وغير متجهة في خط واحد.
- الكتابة الرقمية بصرية وصوتية.
- الكتابة المسرحية الرقمية تتميز بكونها صوتية مسموعة حيث تستفيد بشكل كبير من التقنيات الالكترونية فيما يتعلق بالصوت، ومن ثم يمكن القول بأن التأليف المسرحي الرقمي تأليف صوتي مسموع كما أنه تأليف مسرحي بصري ومرئي، ولم يقف عند كونه صوتي ومسموع بل تجاوز إلى ما هو بصري ومشهدي مستفيدا بذلك من التكنولوجيا الإعلامية.
- الكتابة المسرحية الرقمية جماعية وناطقة بالحركة الحيوية.
- الكتابة والتأليف الرقمي الكل يشارك في إبداع النص بالإضافة والتكملة والتحوير والحوية والتدفق الحركي، فكل شيء يتحرك على الشاشة حتى شخصيات المسرحية في اتجاهات فضائية متنوعة. (جميل حمداوي، ٢٠١٨: ١٢٥).
- الأمر الذي يتعين معه القول بأن المؤلف (المبدع الرقمي) يجب أن يكون على دراية باستخدام التقنيات الالكترونية سواء بنفسه أو بواسطة غيره، كما ينبغي أن يكون على دراية باستخدام تلك التقنيات في مجال الكتابة والتأليف والإخراج المسرحي.

ثالثاً: التقنيات المسرحية الرقمية:

إن الثورة الرقمية حقيقة نعيشها اليوم ولها تأثير على كل نواحي الحياة، ويأتي المسرح أحد تلك الجهات التي تسعى للتأقلم ما بعد الحداثة واستخدام التقنيات الحديثة توضع في خدمة النص والعرض المسرحي وتفتح آفاقاً جديدة للإبداع وتجعل المسرح قادراً على الصمود أمام الوسائل الفنية الأخرى.

وتستطيع التقنية الحديثة أن توفر للمسرح الرقمي الكثير من الوقت والجهد والمال، وتتيح المجال للتعبير عن التوجيهات والآراء الشخصية والإضافة، ولا يجوز أن تمضي هذه المستكشفات الحضارية المميزة دون أن تترك أي أثر في الفنون والآداب والمناهج وطرائق التفكير.

فتوظيف التقنيات الرقمية المختلفة ضرورية في العمل الإبداعي وشبكة الانترنت باعتبارها وسيط إدراكي معقد يعتمد عليها كاتب النص الرقمي في إنتاجه الإبداعي، وأيضاً هي وسيلة اتصال وتواصل تفاعلية، فالشبكات الرقمية أضافت إلى النص بعد آخر لم نعهده من قبل، وهذا الأخير يتم فيه التحوار بين النص والتكنولوجيا من جهة وبين النص والقارئ من جهة أخرى؛ ومن التقنيات المسرحية ما يأتي:

- **البرمجة:** هي عملية كتابة تعليمات وأوامر لجهاز الحاسوب لتوجيهه وإعلامه بكيفية التعامل مع البيانات أو كيفية تنفيذ سلسلة من الأعمال المطلوبة المقدمة له من المبدع الرقمي وفق رؤياه، وعملية اختبار البرنامج خطوة أساسية في بناء النص المسرحي الرقمي الذي ينبغي أن يكون في تطور مستمر، وأن يكون مطواعاً وخادماً للرؤى التخيلية وأن تعي الطالبة المعلمة التقنيات الحديثة.
- والتناول الموضوعي الواعي بأسرار التقنيات المشهديه، فضلاً عن أسرار التقنيات التكنولوجية تساعد في تحليل العمل الإبداعي الرقمي وإبراز عناصره الأولية التي شكلته، فاللغة في النص المسرحي عبر الوسيط الإلكتروني المستخدم من طرف عدد لا يحصى من المتلقين تظل تتوالد باستمرار من أجل بناء النص المسرحي وإنتاجه المتواصل (JuliaFuray,2019, pp.91-109). فالحاسوب لم يعد مجرد

وسيط للنشر؛ بل إجراء تكنولوجي فكري وتلفظي وتخيلي يقضى على خطية الخطاب وتسلسله وبصيره خطابًا متقطعًا غير منتظم قائم على مبدأ اللعبة في الكتابة؛ ومما لاشك فيه إن استخدام الكمبيوتر والبرمجيات سيجعل من المعالجات الإخراجية في رسم العرض المسرحي والديكورات أكثر تعبيرًا وتوظيفًا وجمالًا، فالكمبيوتر يقدم صورًا لأشكال لم تنزل هي الأخرى في خيال المصمم وتبدو واقعية بمقدار ما تجيزه مهارة المستخدم في هذا البرنامج.

• **الوسائط المتعددة:** الوسائط هي تكنولوجيا الكتابة وحفظ ومعالجة ونشر المعلومات، وتستعمل الوسائط أيضًا للدلالة على أدوات أو وسائل التواصل بين الأفراد حيث تستعمل في المجالين السمعي والبصري ويعرفها (بيير بوتز) بأنها إمكانية مزج وانصهار الإبداع الأدبي في الصوت والصورة فضلًا عن الإمكانيات التي يوفرها النظام الترابطي (2017, Hasse, Cathrine: 378-365p)

• وهذا يتم على الحاسوب لأنه أعطى للنص الرقمي عمومًا والصورة خصوصًا قيمة وميزة إبداعية ساهمت بشكل كبير في فهم العلاقة بين الصورة واللغة، ونتيجة للتطور التكنولوجي الرهيب، وتحولت كثير من الصور التشكيلية والمسرحية إلى صور رقمية عصرية يتحكم فيها الحاسوب بالثبوت أو التغير أو التحوير. (جميل حمداوى، ٢٠١٦: ٥٣)،

• وباعتباره مجموعة من البيانات والمعلومات المبرمجة فبذلك يساير المسرح الرقمي هذه الثورة الإعلامية والمعلوماتية بتطعيم نصوصه ومضامينه الفنية والجمالية والإبداعية مجموعة من الصور لكي يحتك بها الراصد المتلقي على مستوى التلقي والتقبل والتفاعل الترابطي.

• أما الموسيقى والمؤثرات الصوتية والتلحين فهي أهم التقنيات الحديثة حيث يوجد طمس للحدود بين المتلقي الرقمي وبين المبدع لأن الهدف في ذلك السماح بمسارات مختلفة من خلال مجموعة من الروابط والوثائق الرقمية مما يجعل القارئ يقوم بوظيفة الكاتب بتحكمه في السرد من جهة وعن طريق اللعب الحر بما يقرؤه فالعناصر التكنولوجية التي أكسبت النص صفة الرقمية والتفاعلية بحيث تكون جزءًا من بنية النص على نحو أصيل وليست مجرد ديكور خارجي.

رابعاً: المتلقي المسرحي الرقمي:

نتيجة للتغيرات التي طرأت على المبدع، الذي انتقل من طور الورقية إلى طور الإلكترونية، كان لابد من حدوث تغير مقابل على طبيعة المتلقي الذي يستقبل نصاً إلكترونياً من خلال شاشة زرقاء ومرسل إليه من مبدع إلكتروني ليصبح المتلقي إلكترونياً أيضاً.

وغاية استخدام المسرح الرقمي هي تحويل المتلقي من متلقي سلبي إلى متلقي إيجابي باستطاعته أن ينفذ إلى أعماق العمل الفني، فالمتلقي لم يعد محدود القوى بدوره، فهو شريك في كتابة مسرحية جديدة ونهاية جديدة حسب المسار الذي يختاره. ويعتمد المسرح الرقمي في كثير من حالاته على تدخل القراء لوضع نهاية للنص الرقمي والتي تتجدد مع كل قراءة، وبهذا يضمن النص الرقمي التجدد الدائم ووجود عقد نصية وروابط تشعبية خاصة بكل شخصية من شخصيات المسرحية الرقمية أو بكل حدث أو بكل عقده فيها تساعد المتلقي المستخدم على تتبع سير الشخصية التي جذبتة أو تتبع الحدث الذي جذب انتباهه أكثر من غيره دون أن يجد نفسه مضطراً لمعرفة ما حدث لبقية الشخصيات. (فاطمة البريكي: ٢٠٠٦، ١٠٠) وأيضاً يستطيع المتلقي (الطالبة المعلمة في كلية التربية للطفولة المبكرة) القفز من مكان لآخر متابعاً شخصيته التي يريد التعمق فيها، ومضيفاً إليها بعض النصوص.

والمتلقي المسرحي الرقمي أضحى مستخدماً أبجدية رقمية معاصرة فرضت نفسها وبقوة على المؤلف الذي لم يعد يمتلك وحده سلطة القول، لم يعد يكتب وحده بل القارئ يعيد كتابه ما يقرأه إلى درجة أنه يستحيل أن نقرأ النص نفسه بطريقة متعاقبة وذلك بالنظر إلى طبيعة النص. (محمد مريني، ٢٠١٥: ١١٥)، فالقارئ المسرحي الرقمي هو الممارس لفعل الكتابة وقد لا تعنى الكتابة بالمعنى الأدبي المتعارف عليه، وتميل أكثر إلى معنى الممارس للعمليات الرقمية المتعددة. (السيد نجم، ٢٠١٠: ٤١).

فالقارئ المتلقي (الطالبة المعلمة في كلية التربية للطفولة المبكرة) تقرأ بممارسة الكتابة بطريقة غير مباشرة ودون إدراكه لهذه العملية الآتية أي أنه يدخل إلى صلب الموضوع دون الاهتمام بالتفاصيل.

فالمتلقي له مطلق الحرية للتجول داخل النص والإبحار فيه بحرية، كما إن الصورة والصوت تثيره أكثر من الورق ولونه، لذلك ينبغي أن يكتب بلغة يفهمها وتمسه وتتعلق بقلبه وعقله فالمتلقي في المسرح الرقمي قارئ جديد ليس بنفس التلقائية التي اعتاد عليها القارئ السابق أو التقليدي، الأمر الذي يمكن معه القول بأن المتلقي الرقمي أضحى متفاعلاً ومنتجاً ونشطاً ومشاركاً إذا سمح له المؤلف بالولوج إلى منجزه عندما يختار النص الرقمية التفاعلية. (عبد حقي، ٢٠١٥)

وصارت العلاقة بينهما علاقة تكاملية، فلا وجود لنص رقمي دون الحضور الفعلي للقارئ الرقمي، وبذلك لم يعد خارج العملية الإبداعية بل أصبح في صميمها وجزء لا يتجزأ منها، فالمؤلف والمتلقي الرقمي يستعملان نفس التقنيات الرقمية، ويمكن القول بأن المتلقي المسرحي الرقمي أصبح له وظيفتان:

• أولهما: تتمثل في القراءة الرقمية وهي تلقية للعمل الرقمي (النص المسرحي الرقمي).

• ثانيها: تحويله إلى منتج ثاني للعملية الإبداعية الرقمية.

وتقول (فاطمة البريكي، ٢٠٠٦: ١٣٩-١٤٠): أن تحول المتلقي من الورقية

للرقمية نتج عنها تغيرات منها:

• أن المتلقي الرقمي لا يفرض عليه شيء؛ بل أصبح سيد نفسه يدخل إلى شبكة الإنترنت ويختار من النصوص الأدبية المتاحة ما يشاء وبالكيفية التي يشاؤها دون أن يضطر لقبول أمر غير مرغوب فيه لمجرد أنه هو المتاح.

• الوقت تحت تصرف المتلقي الرقمي وبيحر في فضاءه وإيجاد مبتغاة في زمن قليل.

• المتلقي الرقمي يصل إلى حاجته بمجرد تحريك الفأرة أو بالضغط على أزرار لوحة المفاتيح ويحصل على نتائج غير محدودة عن البحث والمتلقي الرقمي يتجاوز المسافات في زمن قياسي وهو جالس على كرسيه.

٢- معلمة الروضة:

هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة، من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسماوات الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل؛ تلقت إعداداً وتدريباً تكاملياً وتقنياً في كليات جامعية وعالية لتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات التربية للطفولة المبكرة، ولديها القدرة على استخدام المسرح الرقمي ومقوماته.

معلمة الروضة هي المحرك الذي يقود العملية التربوية وتوجه الطفل، فلا بد من الإعداد الجيد والمناسب لها لكي تزيد وتجدد من مهارتها، حيث أشارت دراسة كل من: (Briggs,et al,2018) و(Hustedt, 2018) إلى أن التنمية المهنية المستمرة لمعلمات رياض الأطفال وإدراك المهارات والأنشطة التقنية، كعنصر أساسي في الاستعداد لمرحلة رياض الأطفال، وهذا له أثار محتملة علي برامج الرعاية والتعلم المبكر للطفل، وتعتبر برامج التخطيط والتقييم مهمة في هذه المرحلة حيث تقوم المعلمات بتعليم المهارات الحياتية والتكنولوجية خلال الأنشطة اليومية لصنع مستقبل أفضل.

وفي ضوء التقدم التكنولوجي والمعلوماتي في جميع المجالات، أصبحت الأعمار الصناعية وما يصاحبها على رأس الوسائل التكنولوجية، فكل هذه الوسائل لها تأثير واضح على قيم واتجاهات ووعي الأفراد ويكون الأثر الأكبر منها ووعي الأطفال في مرحلة رياض الأطفال. (انشرح الشال، ٣٣: ١٩٩٧). وغير خاف علي أحد دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي بالأنشطة والألعاب التكنولوجية مع أطفالهم، ومع إكساب الخبرات والمهارات الرقمية في الحياة، كما أشارت إلي ذلك دراسة (Koekoek, jeroen; 2018) و(Schooner, 2018) التي أكدت علي أهمية التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وتدريبهم على تطورات تكنولوجيا العصر الحديث باستمرار.

واستناداً إلى ما سبق، فإن مهنة معلمة الروضة هي غاية في الحساسية والخطورة وتحتاج إلي تدريب مستمر وتنمية مهنية وتأهيل معين ودقيق، لكي تستطيع مواكبة العصر ومتطلباته؛ لأن ذلك مردوده على الأطفال أنفسهم.

- وتختلف الأدوار المطلوبة من المعلمة في ظل هذا التطور التكنولوجي ومردوده على العملية التعليمية والتربوية داخل الروضة ومن هذه الأدوار:
- امتلاك مهارات التعامل على التكنولوجيا الرقمية سواء من حيث الحصول على المعلومة أم معالجتها وحفظها وتطويرها وتوظيفها (Schooner, Patrick; 2018).
 - تنمية القدرة على المرونة وامتلاك مهارات التكيف مع المتغيرات التكنولوجية والرقمية الحديثة مع المحافظة على الثوابت الثقافية والعربية.
 - الاطلاع على كل ما هو حديث في مجالات تخصصها وخاصة المجالات الأدبية لكي تستطيع رؤية أفكار وتطورات العالم من حولها.
 - تنمية مهارات واستراتيجيات التعليم والتعلم وخاصة الاستراتيجيات التكنولوجية والرقمية.

إجراءات البحث:

يهدف إطار إجراءات البحث إلى التعرف على واقع المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال، والكشف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الواقع الرقمي ودمج التكنولوجيا المفروضة على هذا العصر في الأدب والمسرح، ومقترحات عينة الدراسة للتغلب على معوقات التحول الرقمي للمسرح والأدب برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء تخطيط الموارد البشرية، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالآتي:

إعداد أداة البحث: تمثلت أداة البحث في استبانة؛ وقد مرت عملية إعداد

الاستبانة بالخطوات الآتية:

- تم الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة بمجال الأدب المسرحي بصفة عامة والمسرح الرقمي بصفة خاصة، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.
- تكونت الاستبانة من أربعة أبعاد؛ الأول: اشتمل على (٢٢) مفردة؛ والثاني: اشتمل على (١٧) مفردة؛ والثالث: اشتمل على (١٦) مفردة؛ والرابع: اشتمل على (٢١) مفردة.

• وكانت الإجابة على عبارات الأبعاد في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الثلاثي من حيث توافر العبارة (دائماً - أحياناً - أبداً).

• تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين، وذلك للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للغرض التي وضعت من أجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.

تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من أربعة أبعاد رئيسة على النحو

التالي:

• البعد الأول: النص المسرحي الرقمي.

• البعد الثاني: المؤلف المسرحي الرقمي.

• البعد الثالث: التقنيات المسرحية الرقمية.

• البعد الرابع: الملئقى المسرحي الرقمي.

وللتحقق من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق تم عمل الآتي:

• حساب صدق الاستبانة: ويعني الصدق أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه (حمدي عطيفة، ٢٠٠٢: ٢٩٥)، وقد تم حساب صدق الاستبانة بالطرق الآتية:

• صدق المحكمين (الصدق الظاهري): لإعطاء مؤشر لصدق الاستبانة تم عرضها على عدد من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تربية الطفل والمسرح، وقد بلغ عددهم (١٢) محكما، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (١١) من مجموع (١٢) محكما، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٩١.٧%) من المحكمين.

• حساب الصدق الذاتي للاستبانة: والذي سيتضح أثناء عرض الثبات للاستبانة.

• مؤشر صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي) construct validity

Indicator: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة

عشوائية(*) من معلمات رياض الأطفال بمدارس محافظة الدقهلية؛ وذلك من

خلال:

(*) بلغ حجم العينة العشوائية (عينة التقنيين) ٣٠ فردا، وقد تمت إضافة هذه العينة إلى العينة الأساسية

للدراسة بعد أن ثبت للباحث صدق الاستبانة وثباتها دون حذف أي من عباراتها.

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد؛ حيث تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (١).

جدول (١):

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد

حذف درجتها من الدرجة الكلية للبعد

البيد الأول	رقم المفردة	معامل الارتباط	البيد الثاني	رقم المفردة	معامل الارتباط	البيد الثالث	رقم المفردة	معامل الارتباط	البيد الأول	رقم المفردة	معامل الارتباط
التص المسرحي الرقمي	١	**٠.٩٤٢	التقنيات المسرحية الرقمية	٤٠	**٠.٤٨٦	المتلقي المسرحي الرقمي	٥٦	**٠.٥٥٠	التص المسرحي الرقمي	١٠	**٠.٩٤٢
	٢	**٠.٧٥٤		٤١	**٠.٥١٦		٥٧	**٠.٤٤١		٢	**٠.٧٥٤
	٣	**٠.٩٤٢		٤٢	**٠.٥٨٠		٥٨	**٠.٥٣٨		٣	**٠.٩٤٢
	٤	**٠.٩٤٢		٤٣	**٠.٥١٩		٥٩	**٠.٥٣٥		٤	**٠.٩٤٢
	٥	**٠.٨٤٧		٤٤	**٠.٧٥٩		٦٠	**٠.٤٨٤		٥	**٠.٨٤٧
	٦	**٠.٦٠٩		٤٥	**٠.٦٩٤		٦١	**٠.٥٣٦		٦	**٠.٦٠٩
	٧	**٠.٨٠٥		٤٦	**٠.٩١٦		٦٢	**٠.٦٨٤		٧	**٠.٨٠٥
	٨	**٠.٨٨٠		٤٧	**٠.٩١٦		٦٣	**٠.٥٧٠		٨	**٠.٨٨٠
	٩	**٠.٩٠٠		٤٨	**٠.٨٩٣		٦٤	**٠.٦٧٩		٩	**٠.٩٠٠
	١٠	**٠.٩٦٢		٤٩	**٠.٧٤٢		٦٥	**٠.٥٥٩		١٠	**٠.٩٦٢
	١١	**٠.٩٠٩		٥٠	**٠.٧٩١		٦٦	**٠.٤٤٢		١١	**٠.٩٠٩
	١٢	**٠.٧٦٦		٥١	**٠.٥٦٧		٦٧	**٠.٦٠٣		١٢	**٠.٧٦٦
	١٣	**٠.٨٨٩		٥٢	**٠.٨٣٨		٦٨	**٠.٥٩٦		١٣	**٠.٨٨٩
	١٤	**٠.٩٠٠		٥٣	**٠.٥٩٧		٦٩	**٠.٦٤٨		١٤	**٠.٩٠٠
	١٥	**٠.٧٨٢		٥٤	**٠.٧٥٢		٧٠	**٠.٦٠٤		١٥	**٠.٧٨٢
١٦	**٠.٨٨٣	٥٥	**٠.٤١٤	٧١	**٠.٧٧٧	١٦	**٠.٨٨٣				
١٧	**٠.٩١٢			٧٢	**٠.٧٣٣	١٧	**٠.٩١٢				
١٨	**٠.٧٧٢			٧٣	**٠.٧٧١	١٨	**٠.٧٧٢				
١٩	**٠.٨٧٧			٧٤	**٠.٦٧٧	١٩	**٠.٨٧٧				
٢٠	**٠.٧٢٨			٧٥	**٠.٧٦٣	٢٠	**٠.٧٢٨				
٢١	**٠.٨٣٤					٢١	**٠.٨٣٤				
٢٢	**٠.٥٣١					٢٢	**٠.٥٣١				

(*) دال عند ٠.٠٥ (**): دال عند ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين (٠.٤١٤) و(٠.٩٦٢) ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية* بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد.

ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة: حيث تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة بعد حذف درجة كل بعد من الدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٢):

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة بعد حذف درجته من الدرجة الكلية للاستبانة

معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاستبانة	أبعاد الاستبانة
**٠.٥٥٣	النص المسرحي الرقمي
**٠.٥١١	المؤلف المسرحي الرقمي
**٠.٦٥١	التقنيات المسرحية الرقمية
**٠.٦١١	الملثقى المسرحي الرقمي

(*): دال عند ٠.٠٥ (**): دال عند ٠.٠١

يتضح من نتائج جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) تقريبا، كما بلغت قيمة معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة ما بين (٠.٥١١) و(٠.٦٥١) مما يدل على وجود علاقة قوية ومهمة بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة.

* قد اقترح جيلفورد تفسيراً لمعاملات الارتباط حسب أحجامها، وذلك إذا كانت الارتباطات دالة (مهمة أو حقيقة)، إلا أن هذه التفسيرات لا تنطبق على الارتباطات غير الدالة؛ وهي على النحو التالي (محمد خليل عباس وآخرون، ٢٠١٤):

- أ- معامل الارتباط الأقل من ٠.٢ (ضعيف) ويدل على علاقة غير مهمة.
- ب- معامل الارتباط من ٠.٢ إلى ٠.٣٩ (ضعيف) ويدل على وجود علاقة ضعيفة.
- ج- معامل الارتباط من ٠.٤ إلى ٠.٦٩ (متوسط) ويدل على علاقة جيدة ومهمة.
- د- معامل الارتباط أكبر من ٠.٩ (مرتفع جدا) ويدل على علاقة شبه تامة.

حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ:

ويعنى ثبات الاستبانة أن الاستبانة تعطي نتائج واحدة إذا ما أعيد تطبيقها على العينة ذاتها من المفحوصين تحت نفس الظروف، وقد تم حساب الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ Alpha- chornbach، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٣):

جدول (٣)

قيم معاملات ثبات "ألفا" للأبعاد الفرعية الاستبانة ككل

الأبعاد الرئيسية للاستبانة	ن	م	تباين	ع	معامل ثبات ألفا كرونباخ
النص المسرحي الرقمي	٢٢	٣٣.٣٨	١٦٣.١٠	١٢.٧٧	٠.٩٧٥
المؤلف المسرحي الرقمي	١٧	٢٦.٥٢	٧٥.٩٠	٨.٧١	٠.٩٤٤
التقنيات المسرحية الرقمية	١٦	٢٤.٦٦	٥٤.٤٤	٧.٣٧	٠.٩٢٤
المتلقي المسرحي الرقمي	٢٠	٣٢.٤٥	٧٤.٦١	٨.٦٤	٠.٨٨٦
الاستبانة ككل	٧٥	١١٧.٠٠	٤٦٦.٥٧	٢١.٦٠	٠.٩٢٩

يتضح من نتائج جدول (٣) أن قيم الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت ما بين (٠.٨٨٦، ٠.٩٧٥) وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً.

ويتبين مما سبق أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحث باستخدامها في الدراسة الحالية مكونة من (٧٥) مفردة دون حذف أي مفردة بناء على نتائج الصدق والثبات.

الصورة النهائية للاستبانة:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٧٥) مفردة، تقيس مدى توافر استخدام عناصر المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال، ومن ثم أصبحت الاستبانة صالح للاستخدام.

ويمكن الوثوق في النتائج التي نحصل عليها من خلال تطبيقها على عينة الدراسة، لوضع التصور المقترح غرض الدراسة والجدول التالي يلخص مواصفات استبانة المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال.

جدول (٤)

مواصفات استبانة المسرح الرقمي

أبعاد الاستبانة	عدد المفردات	أرقام المفردات	النسبة المئوية للمفردات
النص المسرحي الرقمي	٢٢	٢٢-١	%٢٩.٣
المؤلف المسرحي الرقمي	١٧	٣٩-٢٣	%٢٢.٧
التقنيات المسرحية الرقمية	١٦	٥٥-٤٠	%٢١.٣
المتلقي المسرحي الرقمي	٢٠	٧٥-٥٦	%٢٦.٧
المجموع	٧٥	من ١ إلى ٧٥	%١٠٠

قائمة المسرح الرقمي النهائية:

تم اشتقاق القائمة من خلال استبانة المسرح الرقمي التي أعدتها الباحثة، واعتمدت الباحثة في استخلاص هذه القائمة على الآتي:

الهدف من القائمة:

تهدف القائمة بشكل أساسي إلى تحديد مقومات المسرح الرقمي في رياض الأطفال وبناء عليه تم وضع التصور المقترح "غرض الدراسة" لثقل مقومات المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال وتفعيل استخدامه.

خطوات إعداد القائمة:

- مصادر اشتقاق قائمة أبعاد المسرح الرقمي:
- أمكن التوصل للقائمة من خلال المصادر الآتية:
- الاطلاع على استخدامات المسرح الرقمي
- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بدراسات المسرح الرقمي، ومن هذه الدراسات دراسة سعيد يقطين (٢٠٠٥)، ودراسة جميل حمداوي (٢٠١٦)، ودراسة إبراهيم ملحم (٢٠١٥)، ودراسة جمال قالم (٢٠٠٩)، ودراسة خديجة باللودمو (٢٠١٣)، ودراسة Andrew Morrew (2005)، ودراسة

- دراسة (2019) Gabrielle A. strouse، ودراسة (2020) Majlinda Gjela، ودراسة (2015) Fadi Fayad Skeiker، ودراسة (2018) Tugce Akyol.
- الاطلاع على دراسات تناولت استخدام التكنولوجيا والرقمنة، ومن هذه الدراسات: دراسة أديبة عبد الله (٢٠٠٦)، ودراسة محمد الحمران (٢٠٠٦)، ودراسة Kim, Y. (2006) Chapman, C. (2006)، ودراسة Conway, M. (2006)، ودراسة Kim, Y. (2003) Tally, W (2006)، ودراسة Weinbuyh, M, Collier (2003)، ودراسة Ruthren, K.; Henseny (2005)، ودراسة Mcgrady, Hidden (2010) Hasse, Cathrine (2017)، ودراسة Lung-Sheng (2010).

القائمة في صورتها النهائية:

تم وضع القائمة في صورتها النهائية لتضمينها ضمن التصور المقترح للمسرح الرقمي الذي يرجى تطبيقه على معلمات رياض الأطفال؛ كما هو موضح في الأتي:

أولاً: بُعد النص المسرحي الرقمي:

- النص المسرحي الرقمي يشمل الكلمة الثابتة والمتحركة.
- النص المسرحي الرقمي يشمل صوت الكلمة
- النص المسرحي الرقمي يستخدم عن طريق شبكة الانترنت.
- النص المسرحي الرقمي يقوم الانترنت بدور الشريك.
- النص المسرحي الرقمي تتم معاشته.
- النص المسرحي الرقمي قابل للتعديل من قبل المبدع والمتلقي.
- النص المسرحي الرقمي يتميز برحابة فضاءه.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بشبكة متعددة الأبعاد.
- النص المسرحي الرقمي يتسم باللعب الحر.
- النص المسرحي الرقمي يستحيل إغلاق النص أو انتظامه.
- النص المسرحي الرقمي يكتسب تعددية في المعنى.

- النص المسرحي الرقمي يتميز بحرية البحث وسهولته.
- النص المسرحي الرقمي يختصر الزمن.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بقلّة التكلفة.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بإمكانية الربط بين الأجزاء.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بإمكانية تخزينه.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بسهولة نقله وتخزينه.
- النص المسرحي الرقمي يستغنى عن المناظر والمشاهد والاكتفاء بوصف طبيعة الزمن وبداية الحدث.
- النص المسرحي الرقمي يستبدل الديكور بالإضاءة عن طريق الحاسب الألى.
- النص المسرحي الرقمي يتساوى فيه الممثل الواقعي والممثل التخيلي.
- النص المسرحي الرقمي يحدد شكل وحجم الكلمات.
- النص المسرحي الرقمي يتميز بخلق وإبداع لل فقرات.

ثانياً: بُعد المؤلف المسرحي الرقمي:

- المؤلف المسرحي الرقمي يصبح أكثر انفتاحاً.
- المؤلف المسرحي الرقمي يكون ملماً بثقافة المعلوماتية.
- المؤلف المسرحي الرقمي يتميز بالكتابة الإبداعية وآلية تقنية.
- المؤلف المسرحي الرقمي يستعين بتقنين ومبرمجين.
- المؤلف المسرحي الرقمي يستخدم أساليب متنوعة ومتعددة.
- المؤلف المسرحي الرقمي يشارك مجموعة من المؤلفين والمبدعين.
- المؤلف المسرحي الرقمي يتميز بكتاباته المفتوحة على العالم.
- المؤلف المسرحي الرقمي يتميز بالتأليف الصوتي المسموع.
- المؤلف المسرحي الرقمي يتميز بتأليف بصري ومرئي.
- المؤلف المسرحي الرقمي يتميز بالكتابة الرقمية الجماعية.
- المؤلف المسرحي الرقمي علاقته تكاملية مع المتلقي والنص المسرحي.
- المؤلف المسرحي الرقمي يجذب انتباه المتلقي المسرحي بفكرته.

- المؤلف المسرحي الرقمي يسمح للمتلقين بالولوج إلى منجزه.
- المؤلف المسرحي الرقمي لم يعد صاحب الأصلي للنص عند وجود متلقين رقميين.
- المؤلف المسرحي الرقمي يكتسب مهارات جديدة.
- المؤلف المسرحي الرقمي يساعد على تنمية خيال المتلقي المسرحي الرقمي.
- المؤلف المسرحي الرقمي يتماشى مع هوس وتجديد المتلقي المسرحي الرقمي.

ثالثا: بُعد التقنيات المسرحية الرقمية:

- التقنيات المسرحية الرقمية تفتح آفاقا جديدة لإبداع المسرحي الرقمي.
- التقنيات المسرحية الرقمية توفر الكثير من الوقت والجهد والمال.
- التقنيات المسرحية الرقمية تسمح بالتعبير عن الآراء والتوجهات.
- التقنيات المسرحية الرقمية ضرورية في العمل الإبداعي الرقمي.
- التقنيات المسرحية الرقمية تفاعلية في التواصل والاتصال.
- التقنيات المسرحية الرقمية تسمح بالتحاور بين النص والتكنولوجيا.
- التقنيات المسرحية الرقمية تساعد على التحاور بين النص والقارئ.
- التقنيات المسرحية الرقمية تعتمد على البرمجة وإعطاء أوامر للحاسب الألى.
- التقنيات المسرحية الرقمية تكون في تطور وتطوع مستمر.
- التقنيات المسرحية الرقمية تساعد على تحليل العمل الإبداعي الرقمي عبر الوسيط الإلكتروني.
- التقنيات المسرحية الرقمية تستخدم من قبل عدد لا يحصى من المتلقين الرقميين.
- التقنيات المسرحية الرقمية لم تعد مجرد وسيلة للنشر.
- التقنيات المسرحية الرقمية تصبح إجراء تكنولوجي وفكري ولفظي وخيالي.
- التقنيات المسرحية الرقمية يجعل من العرض المسرحي أكثر تعبيرا وتوظيفا وجمالا.
- التقنيات المسرحية الرقمية تعمل على انصهار الصوت والصورة والحركة معا.
- التقنيات المسرحية الرقمية تطمس الحدود بين المبدع والمتلقي.

رابعا: بُعد المتلقي المسرحي الرقمي:

- المتلقي المسرحي الرقمي يستقبل نصا رقميا من خلال شاشة زرقاء.

- المتلقي المسرحي الرقمي يتحول من متلقي سلبي إلى متلقي إيجابي.
- المتلقي المسرحي الرقمي ينفذ إلى أعماق العمل الفني الرقمي.
- المتلقي المسرحي الرقمي شريك في كتابه ونهاية مسرحية جديدة.
- المتلقي المسرحي الرقمي يساعد على تتبع سير الشخصية.
- المتلقي المسرحي الرقمي يساعد على تتبع الحدث الذي يجب انتباهه.
- المتلقي المسرحي الرقمي يستطيع القفز من مكان لآخر.
- المتلقي المسرحي الرقمي يتابع شخصية يريد التعمق فيها.
- المتلقي المسرحي الرقمي يستخدم أبجدية رقمية معاصرة.
- المتلقي المسرحي الرقمي يتمايل مع كل كلمة وحركة يكتبها.
- المتلقي المسرحي الرقمي هو الممارس لفعل الكتابة بطريق غير مباشر.
- المتلقي المسرحي الرقمي يدخل في صلب الموضوع دون التفاصيل
- المتلقي المسرحي الرقمي له حرية التنقل داخل النص المسرحي
- المتلقي المسرحي الرقمي يكتب بلغة يفهمها ويمسها قلبه
- المتلقي المسرحي الرقمي يصبح متفاعلا ونشطا ومنتجا.
- المتلقي المسرحي الرقمي علاقته تكاملية مع النص الرقمي.
- المتلقي المسرحي الرقمي يصبح جزءا من العملية الإبداعية.
- المتلقي المسرحي الرقمي سيد نفسه لا يفرض عليه شيئا.
- المتلقي المسرحي الرقمي منتج ثاني للعملية الإبداعية الرقمية.
- المتلقي المسرحي الرقمي يصل لحاجته بمجرد ضغطه على الفأرة في زمن قياسي.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

يتناول هذا الجانب عرض الدراسة الوصفية لمعرفة مدى توافر استخدام المسرح الرقمي في رياض الأطفال وبناء عليه يتم إجابة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو ما التصور المقترح لاستخدام المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال؟ وللإجابة على سؤال البحث الرئيس: ما واقع استخدام المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال؟

وذلك للتعرف على درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للمسرح الرقمي في أربع إدارات تعليمية بمحافظة الدقهلية حيث تم تطبيق الأداة على (٨٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال في هذه الإدارات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة الأربعة وهي: (النص المسرحي الرقمي، المؤلف المسرحي الرقمي، التقنيات المسرحية الرقمية، المتلقي المسرحي الرقمي)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٥):

جدول (٥)

استجابات أفراد الدراسة على الأبعاد الفرعية لاستبانته المسرح الرقمي مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	أقل درجة	أعلى درجة	م	ع	التباين	درجة التوافر	الرتبة
س٦٧	١	٣	١.٤٩	٠.٧٧٨	٠.٦٠٥	متوسطة	١
س٧٤	١	٣	١.٤٨	٠.٦٦٥	٠.٤٤٢	متوسطة	٢
س٦	١	٣	١.٤٨	٠.٧٩٥	٠.٦٣١	متوسطة	٣
س٥	١	٣	١.٤٤	٠.٦٢٠	٠.٣٨٥	متوسطة	٤
س٥٣	١	٣	١.٤٤	٠.٧٠٢	٠.٤٩٣	متوسطة	٥
س٣٥	١	٣	١.٤٣	٠.٦٨١	٠.٤٦٤	متوسطة	٦
س٥٥	١	٣	١.٤٣	٠.٦٨١	٠.٤٦٤	متوسطة	٧
س٦١	١	٣	١.٤٠	٠.٥٦٩	٠.٣٢٤	متوسطة	٨
س٣٣	١	٣	١.٤٠	٠.٥٦٩	٠.٣٢٤	متوسطة	٩
س٣٦	١	٣	١.٤٠	٠.٦٣٧	٠.٤٠٥	متوسطة	١٠
س٥٧	١	٣	١.٤٠	٠.٦٩٧	٠.٤٨٦	متوسطة	١١
س٢٠	١	٣	١.٣٦	٠.٥٨٤	٠.٣٤٢	متوسطة	١٢
س٧١	١	٣	١.٣٦	٠.٥٨٤	٠.٣٤٢	متوسطة	١٣
س٩	١	٣	١.٣٥	٠.٦٠٤	٠.٣٦٥	متوسطة	١٤
س٦٥	١	٣	١.٣٥	٠.٥٨١	٠.٣٣٨	متوسطة	١٥
س٣١	١	٣	١.٣٥	٠.٦٠٤	٠.٣٦٥	متوسطة	١٦
س٦٣	١	٣	١.٣٣	٠.٥٢٨	٠.٢٧٩	منخفضة	١٧
س٥٤	١	٣	١.٣٣	٠.٥٧٧	٠.٣٣٣	منخفضة	١٨
س١٦	١	٣	١.٣٣	٠.٥٥٣	٠.٣٠٦	منخفضة	١٩
س٧٢	١	٣	١.٣٣	٠.٦٢٢	٠.٣٨٧	منخفضة	٢٠
س٦٩	١	٣	١.٣٣	٠.٥٥٣	٠.٣٠٦	منخفضة	٢١
س٣٢	١	٣	١.٣٣	٠.٦٤٤	٠.٤١٤	منخفضة	٢٢
س٢	١	٣	١.٣٣	٠.٥٥٣	٠.٣٠٦	منخفضة	٢٣
س٢٩	١	٣	١.٣٣	٠.٥٢٨	٠.٢٧٩	منخفضة	٢٤
س٥٢	١	٣	١.٣٢	٠.٥٩٦	٠.٣٥٦	منخفضة	٢٥
س٢٢	١	٣	١.٣٢	٠.٥٧٣	٠.٣٢٩	منخفضة	٢٦
س٦٦	١	٣	١.٣٢	٠.٥٩٦	٠.٣٥٦	منخفضة	٢٧
س٢١	١	٣	١.٣٢	٠.٥٢٤	٠.٢٧٥	منخفضة	٢٨

٢٩	منخفضة	٠.٢٩٧	٠.٥٤٥	١.٣١	٣	١	٤٧س
٣٠	منخفضة	٠.٤٠٥	٠.٦٣٦	١.٣١	٣	١	٦٨س
٣١	منخفضة	٠.٢٧٠	٠.٥١٩	١.٣١	٣	١	٤٠س
٣٢	منخفضة	٠.٢٧٠	٠.٥١٩	١.٣١	٣	١	٤١س
٣٣	منخفضة	٠.٢٩١	٠.٥٤٠	١.٢٩	٣	١	٥٦س
٣٤	منخفضة	٠.٣١٨	٠.٥٦٤	١.٢٩	٣	١	١س
٣٥	منخفضة	٠.٣١٨	٠.٥٦٤	١.٢٩	٣	١	٣٩س
٣٦	منخفضة	٠.٣٤٥	٠.٥٨٨	١.٢٩	٣	١	٧س
٣٧	منخفضة	٠.٢٦٤	٠.٥١٤	١.٢٩	٣	١	٤٨س
٣٨	منخفضة	٠.٢٩١	٠.٥٤٠	١.٢٩	٣	١	٣٤س
٣٩	منخفضة	٠.٢٩١	٠.٥٤٠	١.٢٩	٣	١	٢٧س
٤٠	منخفضة	٠.٣٤٥	٠.٥٨٨	١.٢٩	٣	١	٤٣س
٤١	منخفضة	٠.٢٨٥	٠.٥٣٤	١.٢٨	٣	١	٧٠س
٤٢	منخفضة	٠.٣٣٩	٠.٥٨٣	١.٢٨	٣	١	١٢س
٤٣	منخفضة	٠.٢٥٢	٠.٥٠٢	١.٢٧	٣	١	٥٩س
٤٤	منخفضة	٠.٢٧٩	٠.٥٢٨	١.٢٧	٣	١	٤٦س
٤٥	منخفضة	٠.٢٢٥	٠.٤٧٥	١.٢٧	٣	١	٨س
٤٦	منخفضة	٠.٣٦٠	٠.٦٠٠	١.٢٧	٣	١	٥٨س
٤٧	منخفضة	٠.٢١٩	٠.٤٦٨	١.٢٥	٣	١	٧٥س
٤٨	منخفضة	٠.٣٠٠	٠.٥٤٨	١.٢٥	٣	١	٧٣س
٤٩	منخفضة	٠.٣٠٠	٠.٥٤٨	١.٢٥	٣	١	٦٠س
٥٠	منخفضة	٠.٢٧٣	٠.٥٢٢	١.٢٥	٣	١	٣٠س
٥١	منخفضة	٠.٢١٩	٠.٤٦٨	١.٢٥	٣	١	٣س
٥٢	منخفضة	٠.١٩٢	٠.٤٣٨	١.٢٥	٣	١	٤٢س
٥٣	منخفضة	٠.٢٣٩	٠.٤٨٩	١.٢٤	٣	١	٦٤س
٥٤	منخفضة	٠.٢٣٢	٠.٤٨١	١.٢٣	٣	١	١٤س
٥٥	منخفضة	٠.٢٠٥	٠.٤٥٢	١.٢٣	٣	١	٤٥س
٥٦	منخفضة	٠.٣١٣	٠.٥٥٩	١.٢٣	٣	١	٤٤س
٥٧	منخفضة	٠.٢٠٥	٠.٤٥٢	١.٢٣	٣	١	٣٨س
٥٨	منخفضة	٠.١٧٨	٠.٤٢١	١.٢٣	٣	١	٦٢س
٥٩	منخفضة	٠.١٧٠	٠.٤١٢	١.٢١	٣	١	٥٠س
٦٠	منخفضة	٠.٢١٦	٠.٤٦٥	١.٢٠	٣	١	١٣س
٦١	منخفضة	٠.١٨١	٠.٤٢٥	١.١٩	٣	١	٤س
٦٢	منخفضة	٠.١٨١	٠.٤٢٥	١.١٩	٣	١	١٩س
٦٣	منخفضة	٠.٢٠٨	٠.٤٥٦	١.١٩	٣	١	٢٦س
٦٤	منخفضة	٠.١٤٥	٠.٣٨١	١.١٧	٣	١	٢٨س
٦٥	منخفضة	٠.١٧٢	٠.٤١٥	١.١٧	٣	١	١١س
٦٦	منخفضة	٠.٢٢٦	٠.٤٧٦	١.١٧	٣	١	٢٣س
٦٧	منخفضة	٠.٢٩٨	٠.٥٤٦	١.١٦	٣	١	١٥س
٦٨	منخفضة	٠.١٣٦	٠.٣٦٩	١.١٦	٣	١	٤٩س
٦٩	منخفضة	٠.٢١٧	٠.٤٦٦	١.١٦	٣	١	١٠س
٧٠	منخفضة	٠.١٢٧	٠.٣٥٦	١.١٥	٣	١	٢٥س
٧١	منخفضة	٠.١٢٧	٠.٣٥٦	١.١٥	٣	١	٢٤س
٧٢	منخفضة	٠.٢٠٨	٠.٤٥٦	١.١٥	٣	١	١٨س

٧٣	منخفضة	٠.١٤٤	٠.٣٨٠	١.١٣	٣	١	٣٧س
٧٤	منخفضة	٠.١٤٤	٠.٣٨٠	١.١٣	٣	١	١٧س
٧٥	منخفضة	٠.١١٧	٠.٣٤٢	١.١٣	٣	١	٥١س

يتضح من جدول (٥) أن أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال يرون ضعف تقديم خدمات المسرح الرقمي في الإدارات التعليمية الخاصة بهن بدرجة (منخفضة)، بمتوسط حسابي يتراوح بين (١.٤٩ إلى ١.١٣)، وانحراف معياري يتراوح ما بين (٠.٦٠٥، ٠.١١٧)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الأولى من فئات الاستبانة على المقياس الثلاثي وتدل على عدم التوافق، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدراسة على درجة توافر استخدام المسرح الرقمي في إدارتهن التعليمية تشير إلى (منخفضة) في أداة الدراسة، وهو ما يوضح القصور في استخدام المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال في إدارتهن التعليمية؛ وبذلك تمت الإجابة على سؤال البحث وهو ما وقع استخدام المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال؟ كما يوضح جدول (٦) حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبانة ككل.

جدول (٦)

استجابات أفراد الدراسة على استبانة المسرح الرقمي ككل مرتبة تنازليا حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	درجة التوافق	التباين	ع	م	أعلى درجة	أقل درجة	أبعاد الاستبانة مرتبة تنازليا
١	منخفضة	٢٧.٢١	٥.٢٢	٢٧.٨٩	٤٢	٢٢	النص المسرحي الرقمي
٢	منخفضة	٢٣.٤٧	٤.٨٤	٢٦.٤٤	٣٩	٢٠	المتلقي المسرحي الرقمي
٣	منخفضة	١٢.٤١	٣.٥٢	٢١.٥٦	٣٠	١٧	المؤلف المسرحي الرقمي
٤	منخفضة	١٣.٣٩	٣.٦٦	٢٠.٥١	٣٠	١٦	التقنيات المسرحية الرقمية
	منخفضة	٨٠.٢٩	٨.٩٦	٩٦.٤٠	١١٢	٧٥	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق عدم توافر درجة استخدام المسرح الرقمي برياض الأطفال تبعا لاستجابات عينة الدراسة والتي جاءت أقل درجة على الاستبانة (٧٥) وأعلى درجة للاستبانة (١١٢) من الدرجة الكلية للاستبانة وهي (٢٢٥) بمقياس ليكرت الثلاثي، وبلغ عدد مفردات الاستبانة (٧٥) مفردة.

التصور المقترح لتفعيل دور المسرح الرقمي عند معلمات رياض الأطفال:

بناءً على ما سبق عرضه من إطار نظري متضمناً تعريف ومكونات المسرح الرقمي توصلت الباحثة إلى كيفية توظيف المسرح الرقمي لكي يصبح أداة تدريسية في بناء مهارات معلمة الروضة، في ضوء التحولات المتصاعدة التي يشهدها العالم وفي هذا الجزء أقدم تصور مقترح لتطوير لتفعيل استخدام المسرح الرقمي عند معلمات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية.

منطلقات التصور المقترح:

تتطلق هذه الرؤية من الآتي:

- النظرة المستقبلية التي تقوم على أسس التفاعل مع متغيرات العصر، وتوفير الذاتية لتلبية متطلباته، ومواكبة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والتفجر المعرفي، إلى جانب تحقيق التنمية وفق المستويات العالمية، والتعامل بوعي مع تحديات واقع العولمة وتأثيره المرتقب.
- الإيمان بأهمية المسرح الرقمي كأحد روافد تنمية الثقافة المعلوماتية لدى كل من الطفل والمعلمة، وإطلاق قدراتهم الإبداعية لما يتوفر فيه من مكونات يتميز بها عن باقي الوسائط الرقمية الأخرى وعرضها في صورة مجسدة.
- مواكبة التطورات التي تطرأ في مجال التخصص وخاصة بمجال مسرح الطفل في كليات التربية للطفولة المبكرة، والتي تفرض على الخريج ذات الكفاءة العالية.
- الإيمان بأن التطوير ضرورة تفرضها متطلبات التنمية حيث أصبح تقدم الدول يقاس بمدى كفاءة النظام التعليمي.
- الاستفادة من مختلف الخبرات المعاصرة في مجال التطور الرقمي وخاصة المسرح الرقمي، وفي مجال إعداد معلمات رياض الأطفال والتغلب على المشكلات التي تواجههم.
- إن المسرح الرقمي لا يقتصر دوره عند المؤلف فقط بل تتعدد الأدوار وألاً يصبح مؤلف واحد فقط للنص بل يتعدد المؤلفين والمتلقين وذلك بناءً على الانتشار

الواسع التي تحدته التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة المكونات الأساسي للمسرح الرقمي.

- الإيمان الراسخ بأن الثروات الحقيقية تكمن في البشر وتمتية قدراتهم أكثر من توفير رأس المال المادي، باعتبار إن التعليم والتطور التكنولوجي هو البوتقة التي يتم فيها إعداد العلماء والمفكرين والمبدعين مما تحتاج إليهم المجتمعات كافة لتطوير وإحداث التجويد ودفع عجلة التطور ومواجهة متطلبات العصر.

فلسفة وأهداف التصور المقترح:

- إن المسرح الرقمي هو أحد أبرز الوسائل التي يمكن من خلالها بناء ووعي طفل الروضة.
- تفعيل دور المسرح الرقمي في مرحلة رياض الأطفال.
- تقديم مجموعة من المراكز والمبادئ التي يركز عليها تطوير نظام معلمات رياض الأطفال والتي يمكن أن تعمل على نجاح هذا النظام.
- تحديد خطوات تطبيق التصور المقترح لكلية التربية للطفولة المبكرة بالدقهلية.
- صياغة معايير مقترحة لنظام إعداد معلمات رياض الأطفال
- تحديد متطلبات التصور المقترح.
- آليات تطبيق التصور المقترح: آليات ترسيخ استخدام المسرح الرقمي في كليات التربية للطفولة المبكرة:

أولاً: على مستوى برامج كليات التربية للطفولة المبكرة:

- لابد من اتخاذ العديد من الخطوات والإجراءات منها ما يأتي:
- إدراج مادة المعلوماتية وتصميم البرامج والبرمجة في المناهج والمقررات الدراسية.
- إقامة الملتقيات والندوات وورش العمل للتعريف بالمسرح الرقمي بجوانبه المختلفة.
- ضرورة انفتاح كليات التربية للطفولة المبكرة على هذا الإبداع الجديد بانتهاج طرائق جديدة من خلال وسائل جديدة يتيحها المسرح الرقمي.
- استقطاب الأساتذة المتخصصين في مجال الرقمنة عربياً وعالمياً.

- إعداد الطالبة المعلمة في كليات التربية للطفولة المبكرة بطريقة تقنية تضمن استخدامهن للتكنولوجيا والبرمجة بطريقة متكاملة ودراستهم العلمية.
- إكساب الطالبة المعلمة في كليات التربية للطفولة المبكرة مهارات التصميم التكنولوجي للمساعدة في إعداد العرض المسرحي الرقمي.

ثانياً: على مستوى الإعلام والأنشطة المجتمعية:

- لابد من اتخاذ العديد من الخطوات والإجراءات من أهمها ما يأتي
- ضرورة الوعي بأهمية المسرح الرقمي في هذا العصر.
 - استثمار علاقة الجيل الجديد بالتكنولوجيا لتقريبهم من المسرح الرقمي.
 - دعم الجهود الرامية إلى التعريف بالمسرح الرقمي من خلال تشجيع الإبداع المسرحي الرقمي والبحوث المتخصصة.
 - محاولة تقديم النصوص المسرحية من خلال الوسائل التكنولوجية، ولتكن البداية من خلال ترجمة النصوص الأجنبية المتوافرة على الشبكة مجاناً وتقديمها كما هي للتعريف بالمسرح الرقمي.
 - دمج مواد التعليم الرقمية بمختلف الصيغ الإعلامية.
 - تحفيز المتلقين على المشاركة لاكتشاف المزيد في المحتوى التعليمي.
 - زيادة البرامج الإعلامية والنوافذ الالكترونية التي تهتم بالمسرح الرقمي لإكساب الجمهور معلومات جديدة.
- تعتمد الرؤية المقترحة على العديد من الخطوات التي يجب القيام بتفعيلها، وذلك لتفعيل دور المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال بما يعزز قدرته على القيام بدوره بشكل فعال؛ وذلك على النحو التالي:
- ضرورة تعزيز مكانة المسرح الرقمي واعتماده في مؤسساتنا التعليمية ومناهجنا التربوية، وتوظيفه لغرس الأهداف التربوية والقيم الأصيلة المنشودة.
 - وضع خطة لتفعيل المسرح الرقمي في كليات التربية للطفولة المبكرة.
 - الاعتماد على التطور التكنولوجي والتحول الرقمي لتشجيع حركة التأليف والإبداع في مجال المسرح الرقمي لإبداع مسرحيات رقمية تثري البيئة المصرية.

- عمل صفحات عن المسرح الرقمي لكي يتشارك فيها (مؤلفون- مخرجون- ممثلون- شعراء-أدباء).
- توفير تعلم استكشافي من خلال المسرح الرقمي باستهداف مواقع ونصوص محددة.
- تحويل الكتاب المدرسي من كتاب جامد إلى كتاب مفعم بالحيوية، مدعم بمقاطع فيديو وصور ثلاثية الأبعاد باستخدام الواقع المعزز.
- عقد الدورات الممكنة بين المعلمات والمتخصصين التربويين مما يزيد من تحسين مستوى الأداء باستخدام المسرح الرقمي.
- تقديم محتوى تعليمي تقني مناسب للأطفال باستخدام الواقع المعزز.
- توجيه الدعوة إلى التربويين والمهتمين بالطفولة والموهبة باستثمار هذه التقنية في مجالاتهم.
- نشر الوعي والثقافة الالكترونية في المجتمع بين المعلمات والأطفال وأولياء الأمور والمؤلفين والمبدعين.
- الاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية في مجال استخدام المسرح الرقمي
- إقامة ندوات ومؤتمرات على مستوى المبدعين يدعى إليها الأجانب ممن لهم تجارب سابقة ورائدة.
- توفير فرص لتطبيق ومشاهدة مسرحيات رقمية ومناقشتها وتقديم التغذية الراجعة لها.
- إضافة مقرر للمسرح الرقمي في كليات التربية المبكرة لتوظيفه في تدريب الطالبة المعلمة على استخدامه.
- عمل دراسات تربوية موسعة في مجال المسرح الرقمي.
- تحديد الاحتياجات المادية والبنية التحتية لفعالية العمل الجماعي والتعاوني للكليات والروضات والعمل على توفيرها.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة ومن أجل المساعدة في تطوير الواقع الحالي لاستخدام المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال في الروضة أوصى بما يلي:

- إعادة تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال في مجال المسرح الرقمي عن طريق دورات تدريبية متخصصة.
- إثراء برامج إعداد الطالبات المعلمات لرياض الأطفال في الجامعات المصرية بمقومات المسرح الرقمي واستخدام الكمبيوتر والانترنت.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات لمواكبة كل جديد وحديث في مجال المسرح الرقمي.
- الاستفادة من الدراسات والبرامج الخاصة بأداء معلمات المسرح الرقمي.

المراجع:

- إبراهيم ملحم (٢٠١٣). الأدب والتقنية مدخل إلى النقد التفاعلي، عالم الكتب الحديث، الأردن.
- ----- (٢٠١٥). الرقمية وتحولات الكتابة "النظرية والتطبيق"، عالم الكتب الحديث، الأردن.
- أحمد فضل شبلول (٢٠٠٠). تكنولوجيا أدب الأطفال، دار الوفاء، القاهرة.
- إيمان يونس (٢٠١١). تأثير الإنترنت علي أشكال الإبداع والتلقي في الأدب العربي الحديث، دار الهجى للنشر والتوزيع، الأردن.
- بيير بوتر (ب، ت). مفهوم النص في الآداب الرقمي، ترجمة عبده حقي د.ط- كتاب رقمي.
- ثائر عبد المجيد العذارى (٢٠٠٩). بحث الأدب الرقمي والوعي الجمالي العربي، بحث منشور، مجلة آداب الفراهيدي، العدد (٢) السنة الأولى.
- جمال قالم (٢٠٠٩). النص الأدبي من الورقية إلى الرقمية "آليات التشكيل والتلقي"، معهد اللغات في الأدب العربي، الجزائر.
- جميل حمداوي (٢٠١٦). الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، نشر الألوكة، المغرب.
- الحسين حامد محمد حسين (٢٠١٨). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد (٣).
- حمزة قرينة (٢٠١٦). المسرح التفاعلي، إشكالية البناء وأزمة المتلقي، مجلة العلامة، العدد (٢).
- خديجة باللودمو (٢٠١٨). الأدب الرقمي العربي الموجه للأطفال، دراسة في المنجز النقدي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الآداب واللغات، الجزائر.

- زهور كرام (٢٠١٣). الأدب الرقمي أسئلة ثقافة وتأملات مفاهيمه، منشورات دار الأمانة، ط٢، المغرب.
- سعاد جابر محمود حسن (٢٠٠٩). فاعلية إستراتيجية حلقات الأدب المعززة بأنشطة قائمة على استخدام الانترنت في تحصيل طالبات شعبة الطفولة لمقرر مسرح الطفل، بحث منشور على موقع دار المنظومة، ديسمبر ٢٠٠٩.
- سعيد يقطين (٢٠٠٥). من النص إلى النص المترابط مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، المغرب.
- السيد نجم (٢٠١٠). النشر الإلكتروني والإبداع الرقمي، سلسلة الثقافة الفكرية، هيئة قصور الثقافة، مصر
- (٢٠١٥). التقنية الرقمية تبعد مسرحها- الحوار المتمدن- الأدب والفن، www.m.ahewar.org.s.asp
- (٢٠٠٨). الثقافية والإبداع الرقمي " قضايا ومفاهيم"، أمانة عمان الكبرى-الأمانة الثقافية، الأردن.
- عبد الملك مرتاض (ب،ت). نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، عالم المعرفة، العدد (٢٤٠)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عبد المهدي علي الجراح وخالد إبراهيم العجلوني (٢٠١٢). درجة استخدام معلمات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد ١٣، دار المنظومة.
- عبده حقي (٢٠١٥). الكتابة من الألواح الطينية إلى الألواح الإلكترونية، خاص بندوة الكتاب العربي في العالم العربي والتي نظمها اتحاد كتاب المغرب يوم ١٠ مايو ٢٠١٥، www.veimarocains.com

- فاطمة البريكي (٢٠٠٦). مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.
- فاطمة كدو (٢٠١٥). مقارنة للدرس الأدبي الرقمي الجامعة، دار الأمانة، المغرب.
- لبيبة خمار (٢٠١٤). شعرية النص التفاعلي، آليات السرد وسحر القراءة، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد حسين حبيب: المسرح الرقمي، www.middle_east_online.com
- محمد مريني (٢٠١٥). النص الرقمي وبدالات النقل المعرفي، دار الثقافة والإعلام، الشارقة.
- مضوى عبد الرحمن الراشد (٢٠١٧). امتلاك معلمة الروضة التعلم الرقمي واتجاهها نحو استخدامه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع (١٣)، ج (٣)، ٤٠٧-٤٣٢.
- Allen, m.w (2003). **Michael Allen's Guide to E-Learning.** Hobken, New Jersey: John Wily & Sons, Incorporad.
- Andrew Morrison (2005). **Border Crossings and multimodel composition in the arts, international Journal of Education and Development using information and communication Technology IJEDICT, Vol.1, Issue, 77-93.**
- Briggs, Jennifer O. (2018). **Russell Kindergarten Teacher Buy-In for Standards-Based Reforms: A Dynamic Interplay Between Professional Identity and Perceptions of Control, Early Education and Development, V29 NL P125-142, Available on line at: ERIC, EJ11-63235.**
- David Osipovich(2019): **What is a Theatrical Performance? TheJornal of Aesthetics and Art**

Criticism, Vol.64.No.4.(Autumn,) 461-470, Jst0r.FadiFayadSkeiker (2015). Using Applied Theatre as a Tool to Address Netizenship, International Educational Studies, Vol.8, No,2, ISSN. Published by Canadian center of Science and Education.

- Gebara, (2010) comparing a blended learning environment to a distance learning environment for teaching a learning and motivation strategies courses. ph.D. dissertation committee, the Ohio state university in united states, Ohio , retrieved February & 2011, from dissertation & these.
- Hansen, Joakim (2018). Educational Language Practices Described By Preschool Teachers in Norwegian Kindergartens, European Early childhood Education Research Journal, V26 N1 p128-141, Available on line at: ERIC, EJ1169932.
- Hasse, Cathrine (2017). Technological literacy for Teachers, Oxford Review of Education, V43 N3 p365-378,. Available on line at: ERIC, EJ1144076.
- HuiSooChae, L.G. (2019). The learning theater: A library space to be re-designed by patrons, Advances in Library Administration and Organization, Volume 36, 235-252.
- Hustedt, Jason T.; (2018). Buell, While kindergarten has changed, some beliefs stay the same: Kindergarten teachers' beliefs about Readiness, journal of Research in childhood Education, V32 N1 52-66- Available on line at: ERIC, EJ1169528.

- Jessica Brock (2011). **Integration Theater Arts into the Classroom the New Responsibilities of the Elementary School Teacher**, Dominican University of California, SanRafael, CA.
- JuliaFuray(2019):**Performancereview:online researchguide sfortheaterstudents**, KingsboroughCommunityCollege, Brooklyn, NewYork, USA, Services Review, Vol. 46 Issue: 1, pp.91-109.
- Koekoek, Jeroen, et al. (2018). **Aligning Digital video Technology with game pedagogy in physical Education**, Journal of physical Education, Recreation & Dance, v89 nl p12-22, Available on line at: ERIC Number: EJ1169536.
- Lung-sheng, S. (2010). **Technological Literacy Education and Technological and Vocational Education in Taiwan**, online submission. Paper presented at Aichi University of Education Japan, feb 17th 2010.
- -Mantyla, K, & Gividen, R, (2006). **Effectiveness Design of Training courses via computer networks**, computer & Education. Vol47 ,Issue 2.
- -Majlinda Gjelij, K.K.N. (2020). **Digital Technologies in Early Childhood:Attitudes and practicas of parents and Teachers in Kosovo**,International Journal of instruction,Vol.13,No.1-p-ISSN:1694-609X.165-184.Published by Canadian center of Science and Education.
- Mcgrady, Hidden Disruptions (2010). **Technology and Technological Literacy as Influences on professional Writing Student Teams**. Writing Instructor, Vol.4, No.2 , pp.54-72 May2010.

- Richard Harris, K.H. (2019). Theatrical service experiences Dramatic script development with employees, University of Liverpool Management School, University of Liverpool, U.K. by EKB.
- Ruthren, K.; Hennesy, S.; & Deany, R. (2005). Incorporating internet resources into classroom practice. *Computers & Educational Technology*, 44(1), 1-34.
- Shifra Schonmann (2019). "Theatrical Representations of Teaching as Performance" In *Learning from Research on Teaching: Perspective, Methodology, and Representation*. Published online: 08 Mar 2015; 283-311. Permanent link to this document: [https://doi.org/10.1016/S1479-3687\(05\)11010-4](https://doi.org/10.1016/S1479-3687(05)11010-4)
- Schooner, Patrick, et al, Swedish (2018). Technology Teachers' View on Assessing Student Understandings of Technological Systems *International Journal of Technology and Design Education*, v28 n1, p169-188 Mar, Available online at: ERIC EJ1170040.
- Sturm, Sean; Turner, Stephen, (2016). The Tyre-child in the Early World, *Educational Philosophy and Theory*, V48 N7 p674-683, Available online at: ERIC, EJ1101440.
- Tally, W. (2006). After access: children's Computing in Low and middle income homes. Retrieved on 17/6/2007 from: <http://proquest.umi.com/pqdwp>.
- Tom Scholte (2019). *Rehearsing the Revolution: Theatre as Areflective Social Practice*, Department of theatre and film, Vol 46, No.9, University of British Columbia, Vancouver, British Columbia, Canada. by EKB.

- Tugce Akyol, Deniz Kahrman-Pamuk & Ridvan Elmas (2018). Drama in Education for Sustainable Development Pre-service Preschool Teachers on Stage, Journal of Education and Learning, Vol. 7, No.5, ISSN. Published by Canadian center of Science and Education.
- Weinbugh, M.; Collier, S.; & Rivera, M. (2003). Preparing elementary teachers: infusing technology a recommended by the international society for technology in education's: National educational technology standards for teachers. Teacher Trends, 47(4), 43-61.